@ 87 @ $ تفسير سورة المدثر $.

وهي مكية .

وذكر جابر بن عبد ا أنها أول سورة أنزلت من القرآن . .

وروى أن النبي قال : ' جاورت بحراء شهرا ، فلما نزلت واستبطنت الوادي نوديت يا محمد ، فنظرت من قدامي وخلفي ويميني وشمالي فلم أر أحدا ، فنوديت ثم نوديت ثم نوديت ، فرفعت رأسي فإذا هو في العرش في الهواء . .

يعني جبريل عليه السلام ، فجئثت منه فرقا ، فرجعت إلى البيت وقلت : زملوني دثروني ' .

.

وفي رواية : ' صبوا علي ماء باردا ، ثم جاءني جبريل فقال : (^ يا أيها المدثر قم فأنذر) . .

ومن المعروف أن أول ما نزل من القرآن سورة اقرأ ، ونبين من بعد ويمكن الجمع بين الروايتين فيقال : إن سورة اقرأ أول ما نزل من القرآن حين بدئ بالوحي ، وسورة المدثر أول ما نزل بعد فتور الوحي ، وا أعلم .